### طيران التحالف يواصل استهداف المدنيين

# مسؤول أممي يطالب النظام السعودي برفع الحصار عن اليمن

طالب نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق برفع الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان السعودي على الموانئ اليمنية على البحر الأحمر ومطار العاصمة صنعاء.

وأشار حق في مؤتمر صحفي في نيويورك إلى تزايد تهديد خطر المجاعة في اليمن وارتفاع الوفيات بمرض الكوليرا، مشدداً على ضرورة السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين ورفع القيود المفروضة على موانئ البحر الأحمر ومطار صنعاء.

كما أكد حق ضرورة ضمان حماية الموظفين والمرافق الإنسانية وعدم التدخل في عمل المنظمات الإنسانية بما يسهم في إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني ويخفف من معاناته.

ولفت المسؤول الأممي إلى انخفاض في واردات الأغذية التجارية بنسبة ٢٢ بالمئة وانخفاض الوقود التجاري بنسبة ٤٤ بالمئة في الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه.

بدوره دعا جيمي مكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن في بيان الإثنين إلى السماح بدخول مزيد من المساعدات إلى ٨,٤ ملايين شخص على شفا المجاعة في اليمن.

ويواصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ آذار عام ٢٠١٥ مخلفاً عشرات آلاف الضحايا ودماراً هائلاً في البنى التحتية في البلاد إلى جانب معاناة اليمنيين من المجاعة وانتشار الأوبئة والأمراض جراء الحصار الخانق الذي يفرضه تحالف العدوان على منافذ البلاد.

ميدانياً، واصل طيران العدوان السعودي أمس استهداف المواطنين وممتلكاتهم في عدد من محافظات الجمهورية ما أدى إلى استشهاد ١٦ مواطناً وإصابة آخرين.

وأكد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) استشهاد ثمانية مواطنين في غارة لطيران العدوان على سيارة أحد المواطنين في المحجر في مديرية المخا محافظة تعز، على حين أصيب مواطن بجروح إثر غارة استهدفت سيارته في مديرية حيس في محافظة الحديدة.

وأوضح المصدر أن مواطنين اثنين استشهدا جراء غارة لطيران العدوان استهدفت أحد المنازل في مديرية عسيلان في محافظة شبوة، كما استشهد ستة مواطنين في غارة على المجمع التربوي في مديرية كتاف محافظة صعدة.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف سيارات الإسعاف التي هرعت إلى مسرح الجريمة في المجمع التربوي في مديرية كتاف، كما استهدف مناطق متفرقة في المديرية بست غارات.

وشن طيران العدوان في محافظة صعدة أيضاً أربع غارات على منزلين ووحدة صحية ومزرعة في منطقة القد وآل علي، وغارة على منطقة بني صياح في مديرية رازح وخمس غارات على مناطق متفرقة في مديرية باقم، كما شن غارة على منطقة طخية في مديرية مجز وغارة على مديرية الظاهر وخمس غارات على منطقة بني معاذ في مديرية سحار.

وحسب المصدر شن الطيران السعودي غارة على موقع الطلعة وأربع غارات على موقع الشبكة في نجران.

(سانا– سبأ)

جانب من الدمار الذي خلفته غارة سعودية على القصر الجمهوري في صنعاء (رويترز – أرشيف)

### مع تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية

## الأمم المتحدة تؤكد أن العقوبات تضر بشعب كوريا الديمقراطية

في وقت حذّرت فيه الأمم المتحدة من التداعيات الجسيمة التي قد تلحقها العقوبات الأممية المفروضة على كوريا الديمقراطية بشعب هذا البلد، قال مسؤول ياباني إن رئيس الوزراء شينزو آبي سيحث الأمم المتحدة على تكثيف الضغوط على بيونغ يانغ لحملها على التخلي عن برامجها للتسلح.

وذكر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، أثناء مؤتمر إلكتروني عقده قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن كوريا الديمقراطية، أن المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية تنقذ أرواح نحو ١٣ مليون شخص في كوريا الديمقراطية، غير أن العقوبات قد تؤثر سلباً على هذا الدعم. وأشار المسؤول الأممي إلى أن تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، أسفر عن تدهور الأوضاع المعيشية لمواطني كوريا الديمقراطية، موضحا أن العقوبات تعيق تقديم المساعدة على الأرض، وخاصة نتيجة لفرض قيود شديدة على العمليات المصرفية.

وأضاف المفوض السامي لحقوق الإنسان، إن بطلان نظام توزيع المساعدات الحكومية والفساد وتخصيص بيونغ يانغ معظم الموارد الموجودة إلى البرنامج العسكري جعل حياة سكان الأقاليم في كوريا الديمقراطية صعبة للغاية.

وطالب الحسين مجلس الأمن الدولي، بالتحقيق في تداعيات العقوبات على ضمان حقوق الإنسان في كوريا الديمقراطية. وفرض مجلس الأمن الدولي هذا العام أشد العقوبات الاقتصادية والتجارية في القرن الـ٢١ على بيونغ يانغ.

هذا وستكون تطورات شبه الجزيرة الكورية على قمة جدول أعمال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه–إن عندما يزور بكين الأسبوع الجاري بهدف إذابة الجليد في العلاقات بعد خلاف شديد أعقب نشر سول نظاماً أمريكياً مضاداً للصواريخ.

وشعرت الصين على وجه الخصوص بالغضب بسبب نشر نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي (ثاد) في كوريا الجنوبية وقالت إن نظام الرادار القوي يمكن أن يكشف العمق الصيني ولن يفعل شيئا لتخفيف التوتر مع كوريا الديمقراطية.

وفي ثالث اجتماع له منذ بداية العام الحالي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الخميس في بكين من المتوقع أن يؤكد مون مجددا اتفاقاً وقعته كوريا الجنوبية مع الصين في نهاية تشرين الأول بشأن تطبيع التبادلات وتجاوز الخلاف بشأن نظام ثاد الذي عرقل التبادلات التجارية بين البلدين. وعرقل الخلاف بشأن نظام ثاد النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية وخاصة في قطاع السياحة حيث توقف وفود الجولات السياحية الجماعية من الصين بينما أُلغيت رحلات الطيران الخاصة من كوريا الجنوبية. وبينما لا تزال الصين تعارض نظام ثاد قالت إنها تتفهم قرار كوريا الجنوبية بنشره. وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي الصيني في وقت متأخر الاثنين قال مون إن وجود نظام ثاد ضروري بسبب ما وصفه «التهديد المستمر» من جانب كوريا الديمقراطية لكنه أكد أنه لن يستخدم ضد الصين.

من جهته قال مسؤول ياباني أمس إن رئيس الوزراء شينزو آبي سيؤكد للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس معارضته لإجراء محادثات مع كوريا الديمقراطية وسيحث بدلا من ذلك على تكثيف الضغوط عليها لحملها على التخلي عن برامجها للتسلح. وتعارض اليابان إجراء محادثات مع كوريا الديمقراطية حتى تظهر ما تعتبره نية واضحة للتخلي عن برامج التسلح.

وأثيرت مسألة إجراء حوار لتخفيف التوتر بشأن برامج التسلح في كوريا الديمقراطية الأسبوع الماضي عندما قام مسؤول الشؤون السياسية في الأمم المتحدة جيفري فيلتمان بزيارة نادرة من نوعها ليصبح أكبر مسؤول من الأمم المتحدة يزور كوريا الديمقراطية منذ ٢٠١٢.

وبعد زيارته حث فيلتمان على فتح قنوات لتخفيف مخاطر الصراع.

وكالات

## ٢١ مليار دولار حجم تمويل موسكو لمشروع «الضبعة» النووي في مصر

أعلن رئيس شركة «روس آتوم» الروسية للطاقة، أليكسي ليخاتشيوف، أن بناء أربعة مفاعلات نووية في منطقة «الضبعة» في مصر سينجز بين ٢٠٢٨–٢٠٢٩، بتمويل سيبلغ ٢١ مليار دولار.

وقال ليخاتشيوف للصحفيين الإثنين عقب توقيع الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والمصري، عبد الفتاح السيسي في القاهرة، على وثائق البدء بتنفيذ عقود بناء محطة «الضبعة» للطاقة النووية: «في الأرقام الأساسية، نرى حجم المشروع يصل إلى ٢١ مليار دولار، ومدة بناء الوحدات الأربع، أظن، يفترض إنجازها في عام ٢٠٢٨–٢٠٢٩».

وأشار ليخاتشيوف، إلى أنه في قاعدة اتفاقات بناء المحطة وبشأن القرض بين الحكومتين، يتم تمويل ٨٥ بالمئة من مجموع حجم البناء من القرض الروسي، والباقي ١٥ بالمئة على حساب الجانب المصري.

ووفقاً ليخاتشيوف، فإن جميع العقود الأربعة لبناء محطة الطاقة النووية سوف تدخل حيز التنفيذ «نحن نتحدث عن وحدات الجيل ٣+ الحديثة بسعة إجمالية تصل إلى ٥ غيغاواطات، وهذه إضافة كبير وجدية لموازنة الطاقة في مصر، حيث إن نسبة التوليد (في هذا البلد) هي حالياً ٣١ غيغاواطاً، وهناك عجز كبير. وبطبيعة الحال، فإن سعر الكهرباء مهم جداً هنا».

وأضاف: «من حيث حجم التأثير في العلاقات الروسية المصرية، يمكن مقارنة المشروع، ربما، فقط ببناء سد أسوان».

وعن إنشاء صناعة جديدة ذات تكنولوجيا عالية في مصر، قال رئيس «روس آتوم»: «نحن بدأنا بإعداد الكوادر، وثلاث جامعات مصرية والجامعة الوطنية للبحوث النووية، من جانبنا تقوم بإعداد برنامج تدريب كبير للمتخصصين بما في ذلك التطبيق العملي، والحصول على مهارات العمل في المحطات الروسية، بالتأكيد مشروع بهذا الحجم لمصر يتسم بطابع فريد، لذا فقد توصل الشركاء بعناية فائقة إلى وضع الالتزامات المتبادلة».

وتابع ليخاتشيوف قائلاً: «وعلاوة على ذلك، نحن نوقع اليوم عقداً ليس فقط للبناء، ولكن أيضاً للخدمة وللعمل مع الوقود النووي المستنفد وخدمات الوقود في أفق ٦٠ عاماً – لعمر المحطة بأكملها».

وكجزء من بناء محطة الطاقة النووية «الضبعة»، سوف تساعد «روس آتوم» أيضاً الشركاء المصريين في تطوير البنية التحتية النووية، وزيادة مستوى التوطين، وتقديم الدعم لتدريب الموظفين الوطنيين وزيادة قبول المجتمع للطاقة النووية.

وسيجري إعداد العاملين في محطة للطاقة النووية في المستقبل في كل من روسيا ومصر في السنوات القليلة المقبلة، كما سيتم إرسال مئات الطلاب إلى روسيا للتدريب في التخصصات النووية.

(سبوتنيك– روسيا اليوم)

### منظمة العفو تتهم أوروبا بالتحريض على انتهاكات حقوق المهاجرين في ليبيا

## لافروف: الليبيون أنفسهم قادرون على استعادة وحدة بلادهم

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الليبيين أنفسهم هم القادرون على استعادة وحدة بلادهم بمساعدة من الأمم المتحدة، معرباً عن استعداد بلاده لبذل كل ما في وسعها لبلوغ اتفاقات نهائية بين الفرقاء الليبيين وعودة الأوضاع في البلاد إلى طبيعتها.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية محمد طاهر السيالة في موسكو أمس الثلاثاء: «سنؤيد جميع التفاهمات والاتفاقيات بين الليبيين»، معتبراً أن التقدم في المفاوضات وإدخال التعديلات إلى اتفاق الصخيرات سيفضيان إلى نتائج ملموسة في تحسن الوضع الأمني والإنساني والاقتصادي والتعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

يشار إلى أن الاتفاق السياسي الليبي «اتفاق الصخيرات» تم توقيعه في المغرب في الـ ١٧ من كانون الأول ٢٠١٥ وتمخض عنه المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً ومجلس الدولة إضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب في طبرق باعتباره هيئة تشريعية.

وأشار لافروف إلى تفاؤل موسكو إزاء فرص استئناف العلاقات التجارية الاقتصادية مع ليبيا، مؤكداً أنه بحث هذه المسألة بالتفصيل أمس مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق.

من جانبه بين السيالة أن إتمام تطبيق اتفاق الصخيرات المبرم قبل عامين سيؤدي إلى إعادة بناء دولة قانون آمنة ومستقرة في ليبيا وخاصة من الناحية الاقتصادية.

وأعرب السيالة عن أمله في أن تتوج مساعي المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة والاتصالات الجارية تحت الرعاية الأممية بإطلاق مرحلة سيتم في إطارها تأسيس مؤسسات الحكم. وأبدى السيالة رغبة بلاده بعودة العمل الثنائي مع روسيا إلى مستواه السابق من حيث الاتفاقات المبرمة وأن تعود الشركات الروسية لاستئناف أعمالها في ليبيا.

وفي سياق آخر قالت منظمة العفو الدولية أمس أن حكومات أوروبية «متواطئة» في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في ليبيا من خلال دعمها للسلطات هناك، والتي غالباً ما تعمل مع مهربين وتعذب لاجئين ومهاجرين.

وبحسب المنظمة، قدمت الحكومات العازمة على منع الهجرة الإفريقية عبر البحر المتوسط الدعم لليبيا عن طريق الاتحاد الأوروبي، ودربت خفر السواحل الليبي، وأنفقت الملايين من اليورو من خلال وكالات تابعة للأمم المتحدة، لتحسين الأوضاع في معسكرات تحتجز ليبيا فيها المهاجرين.

وقال جون دالهويزن مدير برنامج أوروبا بمنظمة العفو الدولية، إن «الحكومات الأوروبية لم تكن على علم تام فحسب بهذه الانتهاكات من خلال دعم السلطات الليبية في منع السفر بحراً والاحتفاظ بالأشخاص في ليبيا، بل هي شريك في هذه الجرائم».

وقالت المنظمة إن ما يصل إلى ٢٠ ألف شخص، محتجزون حالياً في هذه المراكز، ويتعرضون «للتعذيب والعمل بالإكراه والابتزاز والقتل» ليضاف ذلك إلى اتهامات مماثلة من منظمات حقوقية أخرى خلال الشهور الماضية.

وليبيا هي البوابة الرئيسية للمهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا بحراً، رغم تراجع الأعداد بشكل كبير منذ يوليو الماضي، عندما بدأت السلطات وفصائل ليبية في منع عمليات المغادرة بضغط من إيطاليا، التي تعد نقطة الوصول الرئيسية للمهاجرين.

روسيا اليوم – رويترز – سانا

## هي إذاً في عهدة الرياض!

**عبد المنعم علي عيسى**

دون أدنى شك أخطأت الأنظمة العربية على مر مراحلها في تعاطيها مع القضية الفلسطينية منذ أن أعلن عن قيام دولة إسرائيل أيار من العام ١٩٤٨، وهي لم تستطع تحديد وجهة رياح السياسات الدولية، بل لم تكن تحسب حساباً لميزان القوى القائم أو إن هي فعلت فقد كانت مخطئة فيه، فلا هي استطاعت الاستفادة مما تتيحه تلك الموازين، ولا هي استطاعت تغييرها فعلياً بما يسمح لها بتحقيق الأهداف التي كانت ترمي لها.

كانت الخطيئة الأولى في رفض القرار ١٨١ الصادر عن مجلس الأمن تشرين ثاني ١٩٤٧ وهو ما لم تكن تتيحه الموازين القائمة، كان القرار يقضي بقيام دولة فلسطينية وأخرى يهودية مع بقاء القدس وبيت لحم تحت وصاية دولية، ومن الواضح اليوم وبعد مرور أكثر من سبعين عاماً من الصراع والحروب، فإن ذلك السقف يشكل اليوم أقصى الأحلام العربية، وأثبتت العديد من الشعارات والتحضيرات التي كانت تسبق حرب حزيران ١٩٦٧ أن العرب لم يكونوا مدركين لماهية إسرائيل؟ وماذا يعني قيامها وما مدى الالتزام الغربي بأمنها؟

منذ أن دارت عجلة الصراع، تمايز في ضفته العربية تياران: الأول سمي الدول الراديكالية وهي دول الطوق مدعومة ببعض الدول الأخرى، والثاني دول «الاعتدال» العربي، واستمر الصراع بجناحيه العربيين وخيضت حروب وكانت هزائم وانتصارات، وقد كانت إشكالية الدور الذي تمارسه دول «الاعتدال» بارزه تنبئ بها ظلال الأحداث وتشير إليها، وفيما بعد بدأت حلول الكلمات المتقاطعة تتوالى لنرى أن الرياض كانت تمارس دوراً محورياً في العدوان على الدول الراديكالية وهي تقوم بالتحريض عليها لضربها وإسقاط أنظمتها بل احتلال جزء من أراضيها، وهنا يمكن النظر لكتاب «عقود من الخيبات» للمؤلف حمدان حمدان، وهي حتى في قراراتها «القومية» التي اتخذتها، إنما كانت تؤدي فيها دوراً وظيفياً محدداً، فقرار حظر النفط الجزئي الذي قيل إنه كان لدعم المجهود الحربي لمصر وسورية في تشرين ١٩٧٣، كان أساساً إملاءً أميركياً في سياق سياسة أميركية تريد رفع أسعار الطاقة العالمي لكبح جماح الاقتصاد الأوربي الذي أضحى منافساً حقيقياً للاقتصاد الأميركي انطلاقاً من سعر طاقة رخيص أمنه لها مشروع مارشال، وهنا يمكن النظر في كتاب «زيارة جديدة للتاريخ» فصل ديفيد روكفلر، للمؤلف محمد حسنين هيكل، وحتى وقوف الرياض ضد كامب ديفيد لم يكن انتصاراً للحقوق العربية وإنما كان انطلاقاً من خروج السادات عن الطاعة السعودية فحسب.

يقول جاك اكتل الذي قضى أربعين عاماً في خدمة ملك الأردن الراحل حسين بن طلال في كتابه «كاتم أسرار الملك» الصادر في لندن ٢٠١١: إن المبادرة التي قدمها الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والذي صار الملك لاحقاً، والتي تبنتها قمة بيروت ٢٠٠٢ كمبادرة سلام عربية لحل الصراع العربي الإسرائيلي، تلك المبادرة هي من بنات أفكاره وقد سبق له أن قدمها للملك حسين ثم لابنه الملك عبد الله عندما التقاه في أعقاب انتهاء مراسم تشييع أبيه الراحل ١٩٩٩، لكن اكتل يضيف: فوجئ بأن المبادرة قد وصلت إلى الرياض وهو يرجح أنها وصلت عن طريق الأردن وتحديداً عن طريق السفير الأردني في واشنطن مروان المعشر.

من المهم الآن أن نقول: إن الرفض الذي قابلت به إسرائيل تلك المبادرة لم يكن ناجماً عن عدم معرفتها بها أو عدم التنسيق مع الرياض قبيل إعلانها، وإنما كان ناجماً من أن تل أبيب كانت ترى أن من شأن اعترافها بتلك المبادرة أن يؤدي إلى الاعتراف بالدور والثقل السعوديين، وهي، أي إسرائيل، ترى أن هناك المزيد مما هو مطلوب، ويتوجب فعله، من الرياض قبيل أن تحظى بذاك الاعتراف.

وفي خلال المرحلة اللاحقة جهدت الرياض في فعل ما هو مطلوب منها بدءاً من الموقف من عدوان تموز ٢٠٠٦، مروراً بحشد القوى والإغراءات لإسقاط اتفاق فيينا ٢٠١٥ الذي أنهى أزمة الملف النووي الإيراني، وصولاً إلى وضع حزب الله، وقبله حماس، على لوائح إرهابها ثم على لوائح الجامعة العربية، وانتهاءً بنجاحها الجزئي في جعل الصراع العربي الإيراني محور الصراع في المنطقة.

الآن يبدو أن الرياض قد أنجزت المهام المطلوبة منها الأمر الذي يفسر استعداد تل أبيب للقبول بدور سعودي محوري لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، ومن المؤكد أن ترامب، وإن كان قد استند إلى العديد من الدوافع والمحفزات لاتخاذ قراره بنقل سفارة بلاده إلى القدس، إلا أن من بينها، بل من أهمها أيضاً، استناده إلى صمت الرباعية الخليجية المصرية الأردنية السعودية على حين المطلوب من هذي الأخيرة يرقى إلى تهيئة الأجواء السعودية الداخلية وكذا العربية، ألم يقل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إنه يريد إسلاماً وسطياً مبنياً على المحبة والتسامح؟ ثم ألم يقل إن الكثير من ممارسات بلاده السابقة كانت خاطئة وليست من الإسلام في شيء؟ وهل يمكن ألا نلمس ما وراء أكمة ذينك الرغبتين السلمانيتين؟ لننتظر ونر.

### الأمن الروسي يفكك خلية خططت لأعمال إرهابية خلال أعياد رأس السنة

# غورباتشوف يدعم ترشح بوتين للرئاسة

أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي عن تفكيك خلية إرهابية كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات إرهابية في فترة أعياد رأس السنة وحملة الانتخابات الرئاسية الروسية، في وقت أعلن رئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف دعمه لقرار الرئيس الروسي الترشح مجدداً لمنصب الرئاسة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن مدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي ألكسندر بورتنيكوف قوله خلال اجتماع لجنة مكافحة الإرهاب أمس: إنه «وخلال عملية خاصة نفذها ضباط وعناصر جهاز الأمن الفدرالي الروسي في منطقة موسكو تم إحباط نشاط مجموعة من دول آسيا الوسطى كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية بمشاركة انتحاريين خلال عطلة رأس السنة الجديدة وخلال حملة انتخاب رئيس روسيا الاتحادية وتم العثور على متفجرات وأسلحة نارية وذخائر وتدمير مختبر لتصنيع مواد إرهابية».

إلى ذلك قال بورتنيكوف: إن جهاز الأمن الروسي تمكن خلال عام ٢٠١٧ من إحباط ١٨ خطة لتنفيذ هجمات إرهابية ضخمة في روسيا والقضاء على ٧٨ إرهابياً والقبض على ١٠١٨ آخرين كما تم الكشف أيضاً خلال العام الجاري عن نشاط ٥٦ خلية إرهابية مؤكداً أن عودة المسلحين إلى روسيا بعد دحرهم في سورية والعراق تمثل خطراً حقيقياً.

وتابع المسؤول الروسي أنه وخلال العام الجاري تم منع أكثر من ٨٠ شخصا من مغادرة الأراضي الروسية لأنهم كانوا يخططون للانضمام إلى الإرهابيين في سورية.

هذا وأعلن رئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف دعمه لقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الترشح مجدداً لمنصب رئيس روسيا الاتحادية في الانتخابات المزمع إجراؤها العام المقبل.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن غورباتشوف قوله بهذا الخصوص: «إذا اعتبر الشعب أنه من الضروري والممكن أن يطرح الرئيس الحالي ترشحه فينبغي أن تسير الأمور بهذا الاتجاه مشيراً إلى أن بوتين يحظى بدعم الناخبين وأن الأوضاع الراهنة في البلاد معقدة ويلزم الكثير من إنجاز الأعمال المهمة.

وأضاف غورباتشوف: إن الدعم الشعبي العارم لبوتين له أهمية كبيرة وأن الشعب يدعو لعودة بوتين إلى رئاسة روسيا.

وكان الرئيس بوتين أعلن الخميس الماضي عن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١٨ وذلك في كلمة ألقاها في مهرجان احتفالي بمناسبة الذكرى السنوية الـ٨٥ على إنشاء مصنع غوركوف للسيارات في مدينة نيجني نوفغورود الروسية.

من جهة أخرى نقلت وكالة أنترفاكس الروسية للأنباء أمس عن مساعد للرئيس الروسي قوله إن روسيا ستمول جزءاً من قيمة صفقة منظومة الدفاع الجوي الصاروخي إس–٤٠٠ التي ستشتريها تركيا.

وتتفاوض تركيا مع روسيا لشراء المنظومة الصاروخية منذ أكثر من عام. وتعتبر واشنطن وبعض من حلفائها في حلف شمال الأطلسي القرار تجاهلاً من جانب تركيا إذ لا يمكن دمج هذه الصواريخ في دفاعات الحلف.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين إن مسؤولي البلدين سيجتمعان لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق في الأسبوع المقبل.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أنقرة: إن ائتمان قطاع الدفاع سيوقع مع تركيا في المستقبل القريب.

وقال فلاديمير كوجين مساعد الرئيس الروسي رداً على سؤال من أنترفاكس بشأن ما إذا كان التمويل الروسي سيغطي تكلفة الصفقة بالكامل أم لا «ليس كلها.. جزء منها فقط». وأضاف: «نناقش المسائل التقنية مثل سعر الفائدة. كل شيء في وزارة المالية».

وقال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي في تشرين الثاني إن تركيا تتوقع الحصول على أول نظام صاروخي في عام ٢٠١٩. وتشمل الصفقة نظامي دفاع صاروخي إس–٤٠٠ مع خيار شراء نظام ثالث.

وكالات

تدقيق أمني في العاصمة الروسية تحسباً من وقوع أعمال إرهابية بمناسبة أعياد رأس السنة (عن الإنترنت)

## موسكو: تغريدات ترامب تصريحات رسمية

قال الكرملين أمس: إن موسكو تعتبر تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب على موقع «تويتر» تصريحات رسمية وإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقرؤها.

واستمر ترامب، المستخدم النشط لـ«تويتر» قبل توليه الرئاسة في أواخر العام الماضي، في استخدام الموقع للتعبير عن آرائه في السياسة والقضايا الدولية.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «إن كل ما ينشر على حسابه الرسمي (ترامب) على تويتر تعتبره موسكو تصريحات رسمية».

وقال بيسكوف: «من الطبيعي أن يطلع بوتين عليها إلى جانب معلومات أخرى عن تصريحات رسمية للساسة».

وكان نشاط ترامب على تويتر أثار الجدل من قبل. فأثارت تغريداته الغضب في بريطانيا الشهر الماضي ودفعت رئيسة الوزراء تيريزا ماي لانتقاده بشدة عندما أعاد نشر تسجيلات فيديو مناهضة للإسلام نشرتها جماعة بريطانية يمينية متطرفة.

**رويترز**